

أخبار الثورة

تنظيم الدولة يكتف من عمليات الإعدام في مخيم اليرموك واستمرار الحملة العسكرية لقوات الأسد على الأحياء الشرقية لدمشق

-تنظيم الدولة يعدم شاباً فلسطينياً من عائلة "التايهة" الأحد الفائت بتهمة التخابر مع هيئة تحرير الشام، حيث تم قطع رأسه بالسيف أمام الأهالي في شارع العروبة بمخيم اليرموك.

-تنظيم الدولة في جنوب دمشق يعلن نيته قطع يد وقدم أحد أهالي المخيم والملقب "أبو راسين"، بتهمة سرقة منزل وتسببه بإجهاض زوجة أحد عناصر التنظيم بسبب خوفها أثناء فراره.

- اللجنة المحلية لمخيم اليرموك تعلن عن فتح باب التسجيل لتوثيق المعتقلين الفلسطينيين في سجون نظام الأسد، وذلك من أجل الشروع بعملية تبادل للأسرى بين فصائل المعارضة ونظام الأسد.

- تنظيم الدولة في مخيم اليرموك يحظر رفع العلم الفلسطيني داخل المخيم، ويهدد الأهالي الذين يخالفون قرار الحظر بعقوبة الإعدام، وأكد مصدر خاص أن عدد من عناصر التنظيم وضعوا العلم الفلسطيني على الأرض عند مدخل حي الحجر الأسود المعقل الرئيس للتنظيم وداسوا عليه بأقدامهم.

- الناطق باسم الهيئة الأهلية الفلسطينية يستنكر في تصريح صحفي حالة الفوضى والازدحام الكثيف التي شابت عملية توزيع 500 سلة غذائية مقدمة من حملة "الوفاء الأوربية" لأهالي مخيم اليرموك القاطنين في المخيم وبلدات "يلدا وببيلا وبيت سحم" المجاورة.

- تنظيم الدولة يصدر قراراً بمنع النساء من التجوال أو التبضع من الأسواق والمحال التجارية في مخيم اليرموك ومناطق سيطرته في جنوب دمشق، دون مرافقة زوج أو شقيق أو "محرم".

أخبار سورية:

- مقتل وجرح العشرات من عناصر قوات الأسد واغتنام دبابة وأسر طاقمها خلال المعارك العنيفة في بساتين حي برزة الدمشقي، بالتزامن مع قصف مكثف من الطيران الحربي وصواريخ أرض أرض من طراز فيل استهدف أحياء القابون وبرزة وتشرين وغرب حرستا خلال الأيام الماضية.

خواطر

جرحى الثورة.. منسيون رغم الألم..

هم رجالٌ حقيقيون لبوا نداء الحرية واستبسلوا وبذلوا الغالي والنفيس لنحيا ونعيش بحرية وكرامة،
وتحدوا المصاعب فصبروا ووقفوا بعزيمة ثابتة في وجه الطغاة والبغاة
يضمّدون آلامهم وجراحاتهم.

هم الذين باتت أجسادهم هياكل على أنقاض حياتهم، بعد أن أصبحوا خارج نطاق الاهتمام في ظلّ
تقصير المؤسسات والهيئات المعنية في تقديم العلاج اللازم
وتضميد جراحهم الجسدية والمعنوية.

هم الذين يعيشون عذاباتٍ يومية، نتيجة صعوبات الحياة التي توحّدت جميعها ضدهم، بعد أن تركوا
وحيدين يصارعون الحاجة والألم بلا اهتمامٍ ولا دعمٍ أو حتى جهدٍ بسيطٍ لاستذكّار هؤلاء الأبطال.
ربما تناسى قادة الفصائل والقياديون والمسؤولون عن المؤسسات الخيرية أن قضية الجرحى قضيةٌ
مهمة مثلها مثل المعتقلين والشهداء، فهم أحد أهمّ محاور المعاناة السورية،
والتي يجب أن تكون جميعها متساوية بالاهتمام.

ربما تناسوا أيضاً أن مساعدتهم واجبٌ ثوريٌ موحّد لا يختلف عليه اثنان، ولكن يبدو أن الجرحى أصبحوا
خارج حسابات الجميع، وتركوا عن طواعيةٍ وطيب خاطر، يعيشون واقعهم وحيدين
بعد أن تنكرت لهم فصائلهم التي ينتمون إليها، والمؤسسات الخيرية
ومنظمات المجتمع المدني.

هم الرجال الكرام الذين افتدوا بأجزاء من أجسادهم أرضنا وحرّيتنا وكرامتنا،
وهم الشهداء الذين لازالوا أحياء،

فحقّ لهم أن يجدوا بيننا لمسة ودٍّ ووفاءً بكلمة طيبة أو بفعل بسيط
كان ولا زال حتى الآن غائباً

من واقعنا

سيكولوجية الجماهير - ١ -

تخيل أنك تجلس بمفردك في غرفة ثم رأيت دخاناً يندلع من تحت الباب، تليه صفارة إنذار تنبئك بحدوث حريق، أي أن حياتك ستكون معرضة للخطر إن لم تترك الغرفة بسرعة وتهرب.

ماذا ستفعل في مثل هذا الموقف؟

لا شك أنك ستجيبني بأنك ستخرج من الغرفة بسرعة، فهذا غالباً ما سيفعله

أي واحد فينا ليحافظ على حياته.

أعيد السؤال عليك الآن وأقول لك: لو كان معك في هذه الغرفة مجموعة من الأشخاص، ولكنهم لم

يفعلوا شيئاً عندما رأوا الدخان وسمعوا صفارة الإنذار! ماذا ستفعل حينها؟

هل ستبادر بالهرب أم أنك ستبقى مع هذه الجماعة الساكنة حتى تختنق بدخان الحريق أو تفقد

قدرتك على الحراك تحت تأثيرها ثم تلتهمك نيرانها!؟

قام الباحث (دوينيك أبرامز) بهذه التجربة فعلاً على عشرين شخصاً.

حيث تمت دعوة كل شخص لحضور اجتماع يناقش موضوع (ال شراء عبر الانترنت) وسوف يتأسس هذا

الاجتماع امرأة مختصة في هذا المجال.

تم تقسيم العشرين شخصاً إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى كان يحضر كل فرد فيها للاجتماع في غرفة في الفندق فيدخل إليها ويجلس وحده

قبل أن يأتي أحد من الحضور، وأثناء جلوسه منفرداً يرى دخاناً يندلع من باب آخر للغرفة غير باب الدخول

والخروج، ثم بعد ذلك يسمع صفارة الإنذار.

- المجموعة الثانية كان كل فرد عندما يحضر للاجتماع يرى في الغرفة مجموعة من الأشخاص الذين أتوا

قبله ثم يشاهد علامات الحريق السابقة الذكر.

كانت استجابة الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة للحادثة مختلفة عندما يكونون

في جماعة عن استجابتهم وهم بمفردهم.

ففي كل مرة عندما يكون الشخص بمفرده كان يسارع للهرب خلال ثوان من تأكده من وجود حريق.

وفي كل مرة كان الشخص الموجود ضمن جماعة ينتظر حتى يرى أية ردة فعل من الجماعة

فيمضي معها وعندما لا يرى شيئاً يبقى جالساً مكانه.



كان التردد والصراع الداخلي ظاهراً على وجوه الأفراد ضمن الجماعة بين رغبتهم في الهرب وبين تأثير الجماعة الخفي عليهم الذي كان ينتصر في النهاية في كل مرة!

متوسط بقاء الأشخاص في أماكنهم كان 13 دقيقة وهو الوقت الكافي لموتهم

فيما لو كان الحريق حقيقياً!

ما سبب هذا التأثير القوي للجماعة على الفرد الذي ربما يصل لأن يخسر الفرد حياته بسببه؟ وهل كل تجمع للبشر يمكن أن يتحول إلى جماعة تسيطر على مشاعر أفرادها وشخصياتهم.

كيف تفكر الجماعة وكيف تتصرف؟ كيف نستطيع نشر الأفكار بين الجماهير ونؤثر فيها؟

كيف يقوم القادة بقيادة الشعوب وحكمها؟

يجيب عن كل هذه الأسئلة علم يسمى: (سيكولوجية الجماهير أو علم نفس الجماعات).

سيكون هذا العلم وإسقاطاته على واقعنا كأمة إسلامية عموماً وثورة سورية خصوصاً هو موضوع

سلسلة من المقالات القادمة عبر هذا المنبر إن شاء الله.

ليخرج من يقرأها بحصيلة فكرية معرفية تمكنه من فهم نفسية الجماهير وكيفية قيادتها.

بقلم الدكتور وائل الشيخ أمين

